رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)كتاب الصلاة وحكم تاركها(

تفسير قوله تعالى)يوم يكشف عن ساق و يدعون الى السجود فلا يستطيعون...(| الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الاية في يوم القيامة يوم يكشف عن ساقهم ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. جاء ذلك صريحا في الصحيحين حديث ابي هريرة وحديث ابي سعيد الخدري الذي فيه فيهما ذكر الشفاعة وانها - 00:00:01

اذا وقعت الشفاعة يأتي الله جل وعلا لفصل القضاء ثم يحكم بين خلقي واول ما يحكم فيهم اهل النار يؤمر بهم الى النار. فيقول جل وعلا الموقف اليس عدلا مني ان اولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا يقولون بلى يا رب فيمثل - 00:00:31

لكل عابد معبودة او يؤتى بمعبوده بعينه. فيقال هذا الذي كنت تعبده فاتبعه يتبعون معبوداتهم. فتذهب بهم الى جهنم. فيقتحمون فيها يقول سيبقى المؤمنون وفيهم المنافقون. هكذا يبقى المؤمنون فيهم المنافقين المنافقون سيأتيهم الله جل وعلا فيقول ما الذي ابقاكم - 00:01:01

قد ذهب الناس ماذا تنتظرون؟ فيقولون فارقناهم احوج ما كنا اليهم. اما اليوم فلا نحتاج وننتظر ربنا يقول جل وعلا انا ربكم. وقد رأوه قبل هذه المرة كما في صحيح مسلم رواية صحيح مسلم - 00:01:41

وفي هذه المرة تمام يعني الامتحان جاءهم بغير الصورة التي جاء جاءهم فيها اول مرة. فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيقول جل وعلا هل بينكم وبينه اية؟ يقولون نعم - 00:02:11

فيكشف عن ساقه جل وعلا فيخر المؤمنون كلهم سجدا له والمنافق يبقى ظهره طبقة واحدة. اذا اراد ان يسجد خر على قفاه فهذا معنى قوله يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون. وبهذا - 00:02:41

يدل على انه يجوز ان يقع عبادة يوم القيامة كما يقع شيء من التكليف والامتحان المقصود هنا انهم جوزوا بمنع السجود في ذلك الموت لانهم لم يكونوا يسجدون في الدنيا حالة ما كانوا اصحا سالمين - 00:03:11

والسجود المقصود به الصلاة. انما عبر بالسجود عن الصلاة. لان السجود هو من اعظم ما تشتمل عليه الصلاة من العبادة لاشتماله على الذل لله جل وعلا والخضوع كونه يضع اشرب ما في جسده على الارض. ذالا لله - 00:03:41

وخاضعا له وداعيا له. ولهذا جاء في الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. لانه كلما ذل العبد لربه وخضع له. قرب اليه ربه جل وعلا سواء باجابته او باجابة - 00:04:11

او بان القرب اعم من هذا كله - 00:04:41